

تدشين مبنى «عصام فارس للشؤون الدولية» في «الأميركية»



● المقر الجديد الذي صممه المعمارية زها حديد

دشن معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت مقره الجديد الدائم، وهو مبنى صمّمته المعمارية زها حديد، الطالبة السابقة في الجامعة والحائزة على جائزة بريزكر، والمبنى يحتل مساحة ٣٠٠٠ متر مربع.

وقد أقيم حفل التدشين على الملعب البيضوي في القسم الأعلى من الحرم الجامعي، وحضره أكثر من ٤٥٠ من الشخصيات المحلية والإقليمية والدولية، ومثل فارس في الاحتفال تجله مايكل، وهو عضو في مجلس أمناء الجامعة.

وقال رئيس الجامعة بيتر دورمان في حفل التدشين: «هذا المبنى تأكيد عتيد لكوننا جامعة لا تبقى أسيرة الزمان والمكان، بل تقارع التفكير التقليدي وتسوق التغيير والأفكار الجديدة»، متوها بمبادرة عصام فارس.

كما تحدث رئيس مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت فيليب خوري، وألقيت كلمة مسجلة لفارس.

وتحدثت زها حديد فشرحت الغرض من تصميم المقر الجديد، قائلة إنه «ينسج من الممرات والروابط والمواقع المشرقة على الحرم الجامعي منتدى لتبادل الأفكار ومركزاً للتفاعل والحوار في قلب الجامعة». وأضافت: «إن تصميم المعهد يجعل منه منفرداً طرقاً وملتمساً ثلاثي الأبعاد وقضاءً لطلبة الجامعة وأساتذتها وباحتياهما وزوّارها للالتقاء، والتواصل، والتفاعل مع بعضهم البعض ومع المجتمع الأوسع». وتابعت إن المعهد «يتطلع إلى المستقبل ويتحدّثنا جميعاً لتغني إدراكنا للعالم العربي من خلال توسيع البحث وتكبير حلقات النقاش».

وتوّده مدير «معهد عصام فارس» زامي خوري، بمنجزات المعهد.